

➤ ملخص الدراسة:

تمتلك الصحافة المكتوبة القدرة على إحداث تغييرات جذرية في المفاهيم والممارسات الفردية والمجتمعية، وهي بالتالي مؤهلة لتنوير وتكوين الرأي العام ونشر المعلومات ومعالجة الظواهر المختلفة كظاهرة الإرهاب التي أدخلت الجزائر منذ سنين في دوامة من الفوضى الاجتماعية.

وفي هذه الدراسة قام الباحث بمحاولة معرفة كيفية معالجة الصحاف الجزائرية المكتوبة لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال إجراء دراسة "سوسيو- تحليلية مقارنة" لصحيفتي "الشروق اليومي" الخاصة وصحيفة "الشعب" العمومية.

ولقد توصل الباحث من خلال دراسته الميدانية التي اعتمدت على منهج تحليل المحتوى والمنهج المقارن؛ ومن خلال قيامه بقراءات إحصائية تبعثها قراءات سوسولوجية للمادة الميدانية.. إلى عدة نتائج من مثل؛ أن تلك المعالجة كانت على قدر من التوازن والتماسك، مع تسجيل عدة "عيوب" في المعالجة إن صح التعبير. غير أن أهم نتيجة توصلت إليها الدراسة؛ هي أن الجزائر تعيش الآن مرحلة "ما بعد- إرهابية" وهذا الذي تجلّى من خلال نوعية وعدد المواضيع التي نشرتها صحيفة "الشروق اليومي" وصحيفة "الشعب" عن الظاهرة الإرهابية المدروسة.